[324] افراد البخاري، من الصحيح من مسند ابى سعيد الخدرى " رضى ا عنه " وبالاسناد المقدم قال: عن عكرمة في رواية خالد الحذاء عنه قال: قال لى ابن عباس ولابنه على: انطلقا إلى ابى سعيد الخدرى واسمعا من حديثه، فانطلقنا فإذا هو في حائط له يصلحه، فاخذ ردائه فاحتبى، (1) ثم انشاء يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين، لبنتين فرآه النبي صلى ا عليه وآله فجعل ينفض التراب عنه ويقول: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال: يقول عمار: اعوذ با من الفتن (2). 543 - قال: وفى حديث عبد الوهاب عن خالد، عن عكرمة: ان ابن عباس قال له ولعلى بن عبد ا: ائتيا ابا سعيد واسمعا من حديثه قالا: فأتيناه وهو واخوه في حائط لهما، يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال: كنا ننقل لبن المسجد، لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى ا عليه وآله ومسح عن رأسه التراب (3) وقال: ويح عمار (تقتله الفئة الباغية، عمار) يدعوهم إلى ا تعالى ويدعونه إلى النار: اعوذ با من الفتن (4). قال الحميدى: وفى هذا الحديث زيادة مشهورة ثم يذكرها البخاري اصلا في طريقي هذا الحديث، ولعلها لم تقع إليه، أو وقعت فحذفها لغرض قصده و اخرجها أبو بكر البرقانى وابو بكر الاسماعيلي قبله. وفى هذا الحديث عندهما: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قال أبو مسعود الدمشقي (5) في

---

(1) الاحتباء بالثوب: الاشتمال - لسان العرب. (2) صحيح البخاري الجزء الاول ص 93 باب التعاون في بناء المسجد. (3) وفى المصدر: ومسح عن رأسه الغبار. (4) صحيح البخاري الجزء الرابع ص 21 - باب مسح الغبار عن الناس في السبيل وحذف جملة اعوذ با من الفتن وما بين المعقوفتين موجود في المصدر. (5) وفى نسخة: قال أبو سعيد الدمشقي (*).